التّخطيط التّنظيميّ لإعداد كتاب العربيّة السّنة الخامسة أساسي، في بعديه العلميّ والتّعليميّ تقويم وتقييم

د. سعاد بسناسي/ جامعة وهران
besnacisouad@yahoo.fr

الملخّص:

يعتبر الكتاب المدرسيّ أحد أهمّ الوسائل التّعليميّة التي تسهم بقدر كبير في تنمية القدرات الفكريّة، والمهارات اللّغويّة، والأنظمة التّعليميّة، لدى متعلّمي مختلف الأطوار المدرسيّة. ومنه، وقع اختيارنا على كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة أساسيّ؛ وذلك لأهمّية هذه المرحلة وأثرها في إثراء الرّصيد اللّغويّ للمتعلّم، باعتبارها مرحلة انتقاليّة فاصلة لما قبلها، وتمهيديّة لما بعدها؛ أي المرحلة المتوسّطة، وكذلك اخترنا هذه السّنة، لاشتمال كتابها في اللّغة العربيّة على موضوعات، وإشكالات من حيث الشّكل والمضمون، ممّا يتطلّب الوقوف عنده لاستنباط عوائقه، واستبطان كوامنه التي ينجم عنها إعاقة العمليّة التّواصليّة بين المعلّم والمتعلّم والمادّة المشتركة بينهما، وهي الكتاب المدرسيّ الذي يتطلّب جهودا تخطيطيّة وتنظيميّة، لإعداده ضمن عدّة أبعاد أهمّها العلميّة والتّعلّميّة.

Résumé

Le manuel scolaire est considéré comme l'un des moyens didactiques les plus importants qui contribue au développement des capacités mentales et langagières chez les apprenants. C'est la raison pour laquelle nous avons choisi le manuel de la langue arabe de la 5e année fondamentale, et pour l'importance de cette étape d'enseignement et d'apprentissage et son impact dans l'enrichissement langagier de l'apprenant, cette étape est aussi considérée comme une étape tranchante et transitoire pour les étapes; antérieure et postérieure (l'enseignement du moyen) nous avons choisi cette étape de l'enseignement (5e année) car son manuel de la langue arabe est très riche du coté forme et contenu et c'est pourquoi nous allons l'étudier de prêt pour en déterminer ses contraintes et qui peuvent engendrer un handicape dans le processus de communication entre l'apprenant et l'enseignant et la matière apprise (le manuel scolaire) et qui à son tour doit faire l'objet d'une planification et d'une organisation, afin de le concevoir d'une manière didactique et scientifique.

OOO

تصدير:

يرتكز مفهوم التّعليم بعامّة، كونه عمليّة تغيير مستمرّ في الكائن الحيّ؛ أمّا في مجال التّطبيق والتّحقيق والاستعمال فهو مجموعة من الأفراد، والموادّ، والوسائل، المنظّمة في هيكلة تسمّى المناهج والطّرائق والتّقنيات، المنحصرة في زمان ومكان. ولإنجاز العمليّة التّعليميّة مراحل زمانيّة يجب مراعاتها، ومواد نوعيّة ينبغي احترامها، وتقنيات تنويعيّة يستلزم تطبيقها. وإذا اجتمعت هذه المعطيات بمعاييرها وانتظمت في مسالكها، يبقى عنصر مهمّ يجب مراعاته، وهو الكتاب المدرسيّ باعتباره وسيلة علميّة ومعرفيّة تربط بين المعلّم والمتعلّم.

وأهمّية كتاب التّلميذ ترجع إلى أنّه يتبنّى (مواقف التّدريس اليوميّة باعتبارها وحدات بناء المنهاج، وهو قاسم مشترك بين الأستاذ والتّلميذ. وأهمّيته تتمثّل في كونه وسيلة هامّة في بناء فكر المتعلّم ونسيجه الوجدانيّ وتشكيل كفاءاته وسلوكه وهو على العموم خير مرجع لترجمة اتّجاهاته وقيم المنهاج إلى مواقف حقيقيّة)"[1]" لأنّ التّلميذ في تواصل مستمرّ مع ما تحويه كتبه المدرسيّة؛ فيتأثّر بموضوعاتها ومضامينها ومواقفها؛ لأنّ موضوعاتها هي تعبير عن واقعه ومجتمعه.

ونظرا للتّطوّرات العلميّة والتّكنولوجيّة الحاصلة في العالم، بسبب اجتياح العولمة لكلّ المجالات، فقد تأثّرت المناهج المدرسيّة والكتب بكلّ ذلك، ممّا يتطلّب إجراء عمليّات تقويميّة وتقييميّة للعمليّات التّعلُّميّة والتّعليميّة؛ لأنّ (التّقويم جزء من عمليّة التّعليم والتّعلُّم، فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا عنها. كما أنّه كاشف للنّقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات والتّذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عمليّة التّعلّم، ويساعد على استدراكها)"[2]" وللتّقويم مقاييس ينبني عليها، ويليه التّقييم الذي يعطي النّتيجة النّهائيّة لكلّ المراحل التّقويميّة.

يقوم هذا الموضوع على تسعة عناوين متفرّعة عن العنوان الرّئيس، وهي بذلك تمثّل أساس وقاعدة هذا البحث الذي يستند إليها، وينطلق منها، ولأجلها. ومنه لنا وقفة لفهم وتفهّم وتحديد علاقة هذه المصطلحات ببعضها، وهي مرتّبة وفق كالآتي:

1- التّخطيط،

2- التّنظيم،

3- الإعداد،

4-كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة،

5-البعد العلميّ،

6-البعد التّعليميّ،

7-التّقويم،

8-التّقييم.

بين المصطلحات:

إنّ التّخطيط أساسٌ هامٌّ من أسس تطوُّر المجتمعات ورقيّها، والتّعليم شرط رئيس لتحقُّق هذا التّقدُّم، بخاصّة إذا قامت برامجه على تخطيط مُحكم، وزمن محدَّد؛ لأنَّ التّخطيط هو تقدير شامل لمختلف المواقف التّعليميّة بكلّ أبعادها، ويتناول التّخطيط في ميدان التّربية كذلك تركيب الهيكل التّعليميّ، والعلاقة البشريّة بين المراحل المختلفة وإعداد المعلّمين"[3]" لأنّ التّخطيط للعمليّة التّعليميّة ينبغي أن يهتمّ بعناصرها الخمسة، وهي: المعلّم والمتعلّم، والمادّة، والطّريقة، والزّمن؛ فكلّ عنصر ينبغي التّخطيط له بدقّة.

ويلتقي مصطلح التّخطيط مع التّنظيم والإعداد في كونها تقوم على عمليّة فكريّة وتفكيريّة، وكلّ واحد منها هو تمهيد لما بعده ومكمّل له؛ إذ لا يمكن تنظيم شيء من دون التّخطيط له، ولا إعداده من غير تخطيط وتنظيم؛ لأنّ التّخطيط يتمّ وفق مراحل، ويليه التّنظيم وهو توزيعٌ للمادّة، ثمّ الإعداد الذي يمثّل الإنجاز الفعليّ لكلّ ما سبق من مراحل وعمليات. ولتحقّق هذه العمليّات العقليّة التّكميليّة، ينبغي مراعاة عدّة عناصر، فما بالك إذا تعلّق الأمر بمجال التّعليم والتّعليميّة، ووسائلها وبخاصّة الكتاب المدرسيّ.

ولنجاح أيّ مخطّط تنظيميّ في إعداد كتاب مدرسيّ، ينبغي تحديد الأهداف مسبقاً؛ أي ضبط ما نريد تحقيقه بدقّة من وراء هذه الاستراتيجيّة التّربويّة العلميّة التّعليميّة، كون الكتاب المدرسيّ هو أحد أهمّ الوسائط التّعليميّة التي يستخدمها المعلّم في (الموقف التّعليميّ لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتّلاميذ وفق استراتيجيّة التّعليم والتّعلّم لتحقيق الكفاءات المستهدفة)"[4]" وهو الوسيلة الهامّة والمشتركة المتاحة للمتعلّمين، ومع أهمّية الكتاب المدرسيّ؛ لكن ليس الوسيط والمعين التّعليميّ الوحيد، بل تضاف إليه وسائل أخرى، كالسّبورة، والصّور، والأجهزة والأشرطة السّمعيّة البصريّة، والأقراص المضغوطة،

والمسجّلات، وأجهزة الإعلام الآلي، وغيرها. ومنه، لنا وقفة مع مراحل عمليّة التّخطيط لإعداد كتاب مدرسيّ، وما تمّ مراعاته والانطلاق منه لإعداد كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائيّ؛ لأنّ هذه السّنة هي تتويج للطّورين السّابقين، طور المكتسبات الأساسيّة السّنتين الأولى والثّانية، وطور التّحكّم فيها، السّنتين الثّالثة والرّابعة، ويعتبر تعليم اللّغة العربيّة في هذه السّنة تعزيزا لمكتسبات المتعلّم السّابقة، وترسيخا للمبادئ اللّغويّة الأساسيّة التي تسمح له بالتّحكّم في القراءة، والكتابة، والتّواصل في وضعيّات مختلفة"[5]" وهذا كلّه من شأنه إثراء الرّصيد اللّغويّ للمتعلّم.

التّخطيط مراحله وخطواته:

يمكن تلخيص المراحل الكبرى لإعداد وتنظيم الكتاب المدرسيّ إلى ثلاث مراحل رئيسة، تتمّ من خلال خطوات متتالية ومتلاحقة ومتكاملة، وهي كالآتي: ما قبل التّخطيط، وأثناء التّخطيط، وما بعد التّخطيط، ويمكن الوقوف عند كلّ مرحلة والتّمثيل لها بدءا بالمرحلة الأولى.

- مرحلة ما قبل التّخطيط: تتطلّب اجتماع وتعاون المختصّين أصحاب الكفاءة والخبرة والثّقة، والدّراية العلميّة، والتّعليميّة، والثّقافيّة، والاجتماعيّة، والدّينيّة، والنّفسيّة وغيرها، وأن تكون لديهم النّية والرّغبة الكافية، والقناعة الخالصة لإعداد كتاب مدرسيّ مناسب، بتغيير ما يتطلّب ذلك، شكلا ومضمونا، شرط أن يكون التّغيير للأحسن والأفيد، وأن يلائم الإمكانات التّربويّة والبيداغوجيّة مع العمل على تطويرها وتحسينها وترقيتها.

- مرحلة أثناء التّخطيط: ينبغي وضع موضوعات الكتاب، بما يناسب سنّ المتعلّم وقدراته العقليّة والتّفكيريّة، وما يتلاءم وواقعه. مع معرفة مجمل المشاكل التي كان يعاني منها المعلّم والمتعلّم أثناء تعاملهم مع الكتاب السّابق، وتشخيص ما يستحقّ الوقوف عنده لإيجاد البديل، وإجراء التّعديلات المناسبة، بمعنى ينبغي أن تراعى أهمّ المجالات في إعداد الكتاب، وهي: النّفسيّة، والمعرفيّة، والبيداغوجيّة. كما ينبغي أن يقوم تخطيط الكتاب المدرسيّ في أيّة مرحلة تعليميّة على جملة من القيم، ويهدف إلى غايات تربويّة، أهمّها: قيم الجمهوريّة، وقيم الهويّة، والقيم الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والقيم العالميّة"[6]" والأهمّ أن يفهم المتعلّم مبادئ الدّين الإسلاميّة؛ لأنّ الكتاب المدرسيّ الجيّد وسيلة من وسائل المدرسة لتحقيق عمليّة التّربية وأهدافها"[7]" ويشترط فيه عدّة شروط منها:

1-وضوح أفكاره، وسلامة لغته، وبساطة تعبيره،

2-اتّفاقه مع المنهج الذي ألّف بموجبه،

3-ملاءمة لمستوى التّلاميذ الذين يدرسونه،

4-إتقان طبعه وجودة وَرَقه، ومتانة غلافه،

5-وجوب احتوائه على بعض الرّسوم والأشكال التّوضيحيّة الجذّابة التي توضّح أفكاره، وتجذب انتباه التّلاميذ.

أثر التّخطيط في العمليّة التّعليميّة:

إنّ التّخطيط لإعداد كتاب مدرسيّ، يعني التّفكير المسبق في الغايات التي نعلّم من أجلها، وكيفيّة تحقيق تلك الغايات، والأهمّ كيف نتأكّد من تحقيقها. وتكمن أهمّية التّخطيط وضرورته في كونه، يُشعر القائمين عليه بضرورة دراسة كلّ خطوة، ومراعاة أهدافها، وتحديد الأهداف لا يكفي؛ بل ينبغي إدراجها في قائمة، بل لا بدّ من تصنيفها بحسب الأسبقيّة، وتسجيلها ضمن مخطّط متماسك؛ لأنّ الهدف من التّخطيط هو (تسهيل العمل على من تُناط بمسؤوليّة اتّخاذ القرارات، فما عليه إلاّ أن يطبّق التّعليمات...ويتأتّى هذا الأمر باستعمال طرائق حسابيّة لصياغة الاختيارات التّقنية بلغة الأرقام)"[8]" مع ذلك لا يقتصر التّخطيط لإعداد الكتاب المدرسيّ على تحديد مجموعة من الأهداف، والسّعي لتحقيقها؛ بل لابدّ في التّخطيط من انتهاج طرائق معيّنة، وتوفير الوسائل اللاّزمة؛ لضمان نجاح العمليّة التّعليميّة.

كما يحفّز التّخطيط المتعلّم كذلك على التّعلّم ويشوّقه إليه، ويساعد المدرّس على أداء مهمّته أداء تربويّا فعّالا لأنّه: يوضّح له ما يريد تحقيقه لدى المتعلّمين، فيهيّئ الوسائل لذلك، ويسهم في توضيح تفكيره وبلورته حول إعطاء الدّرس، لماذا يعطيه، وكيف يعطيه، كما يجنّب المدرّس الارتباك أمام المفاجآت، ويجنّبه ضياع الوقت والجهد، ويمكّنه التّخطيط من تقدير زمن نشاط كلّ درس، فلا يطغى على نشاط آخر، والتّخطيط السّليم يسهّل عمليّة التّقييم.

تقويم البعد العلميّ في كتاب السّنة الخامسة:

التّقويمُ لغةً يعني تقدير قيمة الشّيء، وهو إعطاء القيمة والتّعديل والإصلاح للشّيء المقوَّم، ويعدُّ التّقويم عنصرا أساسيّا في العمليّة التّعليميّة؛ لأنّه يواكبها في جميع مراحلها، ويلعب دورا رئيسا في الوقوف على مدى تحقُّق الأهداف التّربوية، ونواتج التّعلّم المنبثقة عنها"[9]" وينبغي ضبط نظام التّقويم خلال

مراحل، وذلك باتّباع منهجيّة علميّة وموضوعيّة، وهو ينبني على (عدّة مؤشّرات تسمح بمقارنة نتائج تقويمها للوصول إلى نتيجة مقبولة حيث لا يكفي تقويم مؤشّر واحد للوصول إلى ذلك...إنّ التّقويم ضروريّ لمعرفة نسبة التّقدّم واتّجاهه ومدى نجاعة العمليّات المقرّرة)"[10]" والكتاب المدرسيّ، أهمّ وسيلة تستثمر لتحصيل وتحسين المردود التّربويّ والعلميّ والمعرفيّ للمتعلّم؛ لذلك يلعب التّقويم دورا هامّا في تحسين مضمون وشكل الكتاب المدرسيّ، يساعد على إبراز النّقائص، ويكون التّقويم داخليّا وخارجيّا"[11]" فالدّاخلي هو تقويم ذاتيّ ومستمرّ، يتدرّج من مرحلة إلى أخرى، ويكون بين المتخصّصين والمنشغلين به في مجال التّعليم، والخارجيّ يكون عن طريق إشراك أطراف أخرى في العمليّة التّقويميّة كأولياء التّلاميذ، كونهم يحملون همّ وإشكالات تعليم أبنائهم من جهة، ولأنّ بإمكانهم التّواصل مع المعلّم والتّعاون معه؛ لاستخلاص مواطن الصّعوبة والغموض من جهة ثانية. والتّقويم هو عمليّة لاحقة لإنجاز الكتاب حين الانتهاء منه، ليأتي بعده التّقييم، ويقوم تقويم البعد العلميّ على ركيزتين هما: الشّكل والمضمون، ويكون البدء بالشّكل، ونلخصّه في النّقاط الآتية:

1-ما يلفت الانتباه في الكتاب للوهلة الأولى عند تصفّحه هو عنوانه، وألوانه وهي: الأحمر والأخضر والأصفر، وحبّذا لو كان الأبيض دون الأصفر؛ ليتناسب وألوان العلم الوطنيّ، وليحمل الغلاف شكلا ومضمونا دلالةً قوميّة ووطنيّة، وقد كُتب في آخر صفحة من غلاف الكتاب باللّون الأبيض محتوى الكتاب، وأهمّيته باعتباره دليلا للمعلّم،

2- جاء حجم الكتاب كبيرا، وصفحاته كبيرة، وعادة المتعلّم يَهاب الكتب ذات الحجم الكبير، ومجموع صفحاته مائة وواحد وتسعين صفحة،

3-هذا إضافة إلى الرّسوم المنتقاة؛ فهي غير معبّرة في كثير من المواطن عن عنوان ومضمون النّص، على سبيل المثال نصّ (رسالة سلام)"[12]" الرّسم يمثّل حيوانات الغابة؛ لكن شكلها غير واضح وتقريبيّ، كشكل الثّور الذي جاء أكبر من الفيل، والأسد شكله صغير وغير واضح، مقارنة بشكله الحقيقيّ، ومقارنة بغيره من الحيوانات. ونصّ عاصمة بلادي"[13]" الصّورة تفتقد للألوان، وهي مقصّرة في حقّ دلالة العنوان والمضمون، وغيرها من النّصوص.

4- نلاحظ نوعيّة وجودة الطّبع، وشكل النّصوص، واستخدام الألوان، مع توظيف التّرقيم، والجداول، والأسهم في توضيح الأفكار، أو تحديد المطلوب، أو لفت الانتباه لفكرة معيّنة، ومنه ننتقل إلى تقويم المضمون، ونلخّصه في الآتي:

1-ما نلاحظه حول النّصوص في السّنة الخامسة، والتي بلغ عددها خمسا وثلاثين نصّا هو طولها، وطول فقراتها، نحو نصّ الوعد المنسي 1، والوعد المنسي 2 الذي بلغ مجموع فقراته أربعة عشر فقرة، وثمان وستّين سطرا،

2-عناوين النّصوص أغلبها جمل اسميّة، تتكوّن من عنصرين إلى أربعة، وأربعة منها شبه جملة جارّ ومجرور، وهي: (من رأفة الفقراء، من تقاليدنا، في مهرجان الزّهور، مع ابن بطّوطة في رحلته إلى الحجّ) وعنوان واحد ظرفيّ وهو: (بين التّمساح والطّيور)،

3- أغلب النّصوص نثريّة وهي منقاة من الأدب العالمي مترجمة، وأغلب مؤلّفيها غير جزائريين أو غير معروفين،

تقويم البعد التّعليميّ في كتاب السّنة الخامسة:

يعتبر كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ، امتدادا لما قبله من كتب سلسلة (رياض النّصوص) وهو مبنيّ على المقاربة بالكفاءات (التي تعتبر المتعلّم هو محور الفعل التّعليميّ/التّعلُّميّ، وعليه القيام ببناء تعلّماته بنفسه والتّمكّن من اكتساب المعارف عامّة والكفاءات بصفة خاصّة والكفاءات بصفة خاصّة، المتمثّلة في القدرة الفعليّة التي تستند إلى معارف (محتويات المواد) ومعارف فعليّة (فكريّة أو نفس/حركيّة) ومعارف سلوكيّة (اجتماعيّة/وجدانيّة) من خلال أنشطة تعليميّة/تعلّميّة)"[14]" ومنه فإنّ معارف المتعلّم في هذه السّنة وكلّ السّنوات، ينبغي أن تقوم كتبها على توضيح المعارف، وتحقيق الأهداف والكفاءات وتقويم مدى حصول ذلك.

كما يقوم الكتاب على المقاربة النّصيّة التي تجعل النّص محور كلّ التّعلّمات، وهو نقطة الانطلاق لكلّ النّشاطات ونقطة العودة"[15]" والبعد التّعليميّ في كتاب السّنة الخامسة يقوم على جملة من النّصوص، التي تهدف بدورها إلى تحقيق أهداف محدّدة مسبقا. وهناك عدّة وسائل تعليميّة وبيداغوجيّة توظّف لتحليل النّصوص، كأن تعقبها أسئلة للفهم والتّعبير، وتتراوح بين بسيطة ومركّبة، ومباشرة وغير مباشرة، وبين أسئلة تستدعي توظيف الذّاكرة، والذّكاء، والحفظ، وأن تصاغ بمهارة وتتّسم بالوضوح، كما ينبغي أن تثير الفهم، وأن تكون متوافقة مع سنّ

وقدرات واهتمامات المتعلّم، ومناسبة للهدف. كما يجب الانطلاق من استراتيجيّة في توجيه الأسئلة وفي استقبال الأجوبة عنها. كما لا نغفل ضرورة توظيف التّمارين الملحقة؛ المساعدة على تعلّم القواعد النّحويّة والصّرفيّة، وتسطير طرائق للمشاريع الكتابيّة"[16]" بأن تصاحبها تمارين لإنجازها، وكذا شبكة التّقييم الذّاتي، ونصوص للمطالعة، وتمارين تدعيميّة.

التّقييم العلميّ والتّعليميّ:

إذا أردنا تقييما نهائيّا من النّاحية العلميّة والتّعليميّة لكتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة، نقول الآتي:

1- ما يستحسنه القارئ للوهلة الأولى هو نوعيّة الطّبع والإخراج والورق المستخدم؛ لأنّ الكتاب المدرسيّ الجيّد التّأليف، والطّبع، والورق، والدّسم المادّة الذي يتدرّج مع تدرُّج نموّ التّلاميذ الذّهنيّ والتّحصيليّ، يلعب دورا كبيرَ الأهمّية في إنجاح العمليّة التّعليميّة،

2- بما أنّ أيّ كتاب مدرسيّ يقوم على الرّوح الوطنيّة، والأبعاد الدّينيّة الإسلاميّة؛ فحبّذا لو تناولت المحاور الأولى من كتاب السّنة الخامسة هذه الدّلالات، للعمل على ترسيخها في ذهن المتعلّم، ويلاحظ تأخير نصّ (عاصمة بلادي الجزائر) إلى المحور الخامس، وبدئه بنصّ الوعد المنسي، ألا يستحق الحديث عن المقوّمات الدّينيّة والأبعاد الوطنيّة الصّدارة؟،

3-حبّذا توظيف نصوص متوسّطة الحجم في الغالب، فقراتها لا هي مطوّلة ولا قصيرة؛ لأنّ المتعلّم يميل للنّصوص القصيرة، فيتحمّس لقراءتها عدّة مرّات، ويتنافس مع أصدقائه على حفظها، إذا كان النّص قصيرا وأحبّه، ممّا يثري رصيده اللّغويّ، بعكس النّصوص المطوّلة التي تنفّر المتعلّم منها،

4- يتوزّع الكتاب إلى عشرة محاور، تتوزّع بدورها إلى سبع وعشرين وحدة تعلُّميّة، وكلّ وحدة تحتوي على مجموعة من النّشاطات التي تمتدّ على أربع صفحات، صفحتين للقراءة والتّعبير، وصفحتين لتوظيف اللّغة. وكلّ محور يتأسّس على مشروع كتابيّ يمتدّ على صفحتين، بالإضافة إلى وقفة تقييميّة ونصّ توثقيّ خصّصت لكلّ منهما صفحة قائمة بذاتها، كما خصّصت صفحتان للمطالعة وصفحتان للتّدعيم، وهذا الكمّ المعرفيّ لا يتناسب والكمّ التّحصيليّ والزّمنيّ، ثمّ إنّنا نتساءل: هل المتعلّم يستوعب كلّ هذا؟ وهل مضمون هذه النّصوص يتناسب

وعمره ومستوى فهمه؟ وهل يتكيّف معها، بمعنى هل هته المكتسبات تجاري حاجاته خارج المدرسة ويوظّفها؟ أم أنّه يتعلّم ويجمع ويُجمّع لوقت لاحق؟.

5-إنّ تنوّع الأسئلة والتّمارين يساعد على فهم النّصوص، بحث يقوم المتعلّم بعدّ أنشطة عقليّة من شأنها إثراء رصيده اللّغويّ،

6-تساعد شبكة التّقييم الذّاتيّ على منح ثقة كبيرة في نفس المتعلّم، مع الاعتراضات والصّعوبات التي واجهتها في بداية الأمر،

7-ينبغي تحقيق الانسجام بين السّنوات، وبين نصوص السّنة الواحدة، وأن لا يحسّ في نهاية السّنة المتعلّم بتشتّت فكريّ، وتغريب يبعده عن مجتمعه، ودينه، وواقعه، وعاداته،

8-إنّ التّخطيط لإعداد وتنظيم أيّ كتاب مدرسيّ، يتطلّب مراعاة عدّة أبعاد، وأهداف على رأسها العلميّ والتعليميّ؛ ومنه فإنّ كتاب السّنة الخامسة للّغة العربيّة، يبيّن محامد ينبغي إبقاؤها والحفاظ عليها، والعمل على تطويرها، كما أظهر بعض الهنّات والهفوات ممّا يتطلّب إعادة النّظر فيها، وتصويبها.

هوامش:

[1]- ينظر مناهج السّنة الأولى من التّعليم الثّانوي، الدّيوان الوطنيّ للمطبوعات المدرسيّة، ص38.

[2]- مناهج السّنة الرّابعة من التّعليم الأساسيّ، جويلية، 2005، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، ص5.

[3]- أصول التّربيّة والتّعليم، تركي رابح، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، 1982، ص373.

[4]- ينظر، مناهج السّنة الثّانية من التّعليم الابتدائي، مطبعة الدّيوان الوطنيّ للتّعليم، ديسمبر، 203، ص64.

[5]- ينظر، مناهج السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ، مديريّة التّعليم الأساسيّ، اللّجنة الوطنيّة للمناهج، جوان 2011، ص1.

[6]- مناهج السّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائيّ، مديرية التّعليم الأساسيّ، جويلية 2005، ص06.

[7]- أصول التّربية والتّعليم، تركي رابح، ص142.

[8]- تعلّم لتكون، إيدجارفور، تر، حنفي بن عيسى، الشّركة الوطنيّة للنّشر والتّوزيع، ص236.

[9]- ينظر، التّدريس والتّقويم بالكفاءات، المركز الوطنيّ للوثائق التّربويّة، سلسلة موعدك التّربويّ، العدد 19، ديسمبر 2005، ص19.

[10]- ينظر، التّسيير بالمشاريع، سلسلة موعدك التّربوي، الملف 12، ص32، باختصار وتصرّف.

[11]- نفسه، ص33.

[12]- ينظر، كتابي في اللّغة العربيّة، للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي، ص10.

[13]- نفسه، ص82.

[14]- التّدريس والتّقويم بالكفاءات، ص20.

[15]- كتاب اللّغة العربيّة السّنة الخامسة، صفحة التّقديم.

[16]- ينظر تفصيل ذلك في، التّسيير بالمشاريع، المركز الوطنيّ للوثائق التّربويّة، سلسلة موعدك التّربويّ، والملف رقم 12، ص12 وما بعدها.